إسرائيل تستهدف مستشفى في طـــــ

«الصحة» الفلسطينية : مستشفـــ

مدينة طولكرم

آلية عسكرية إسرائيلية في مدينة طولكرم

«وكالات» : تجـددت المواجهـات بـين شـبان فلسـطينيين وقوات الجيش الإسرائيلي في مدينة طولكرم بشمال الضفة الغربية، أمس الثلاثاء، خلال عملية عسكرية نفذها الجيش الإسرائيلي فجرًا لتوقيف شبّان فلسطينيين.

فيمـا قالـت وزارة الصحـة الفلسـطينية أمـس إن القوات الإسرائيلية استهدفت مدخل مستشفى في طولكرم بالضفة الغربية بقنابل الغاز، ما تسـبب في إصابات بالاختناق بين صفوف المرضى والطواقم الطبية.

كمـا أضافـت أن القـوات الإسـرائيلية اسـتهدفت بقنابـل الغاز مدخل الطوارئ بمستشـفى ثابـت ثابت الحكومي في طولكرم.

وعرضت الوزارة في صفحتها على فيسبوك لقطات فيديو للمدخـل تُظهـر الغاز فـي المنطقة التـي تقف فيها سـيارات الإسعاف.

وقتـل ثمانيـة فلسـطينيين فـي اشـتباكات مـع الجيـش الإسـرائيلي فـي طولكـرم ومخيمهـا الثلاثـاء، بحسـب ما أعلنه مدير مستشـفى محلي ووزارة الصحة في إطار حملة عسكرية على طولكرم.

وأكـد أمـين خضـر، مديـر مستشـفى «ثابـت ثابـت» مقتل خمسـة شـبان «تتراوح أعمارهـم بـين 21 و29 عاماً خلال عمليـة نفّذهـا الجيش في مدينـة طولكرم ومخيّـم طولكرم للاجئين الفلسطينيين.

كمـا أكدت وزارة الصحة في بيان لاحق ارتفاع عدد القتلى في المدينة إلى سبعة.

ثـم قالت الوزارة فـي بيان منفصل إنهـا تبلغت من الهيئة العامة للشـؤون المدنية المسـؤولة عن التنسيق مع الجانب الإسـرائيلي بمقتل شـاب ثامن قرب مدخل بلدة بيت عينون بالخليل، فجر أمس.

مـن جانبـه، أكّـد الجيـش الإسـرائيلي أنّ وحداتـه نفّذت بالفعل عملية عسـكرية في هذه المنطقة، من دون أن يوضح هدفها ولا حصيلتها، وفق ما نقلته فرانس برس.

وقال الجيـش إنه عثر على «عبوات ناسـفة مزروعة على الطرق لمهاجمة قواته».

وتشـهد الضفة الغربية تصاعدا لأعمـال العنف منذ بداية الحرب في غزة بين الجيش الإسـرائيلي وحركة حماس في 7 أكتوبر الفائت ردا على هجوم للحركة.

وقُتـل ما لا يقلّ عن 1200 شـخص في إسـرائيل معظمهم مدنيون سقطوا بغالبيتهم في اليوم الأول من هجوم حماس غير المسـبوق منـذ قيام الدولـة العبرية عـام 1948. كذلك تعرّض 239 شخصا من إسـرائيليين وأجانب للخطف وتم نقلهم إلى داخل قطاع غزة.

ومـن الجانب الفلسـطيني، قتل أكثر من 11240 شـخصًا بينهـم أكثـر من 4630 طفلاً، بحسـب آخر حصيلـة أعلنتها وزارة الصحة التابعة لحكومة حماس الاثنين.

وفـي الضفـة الغربيـة، تتزايـد الاقتحامات الإسـرائيلية وهجمـات المسـتوطنين على القـرى والبلدات الفلسـطينية وكذلك عمليات الإغلاق والتوقيفات.

ومنـذ انـدلاع الحـرب، قُتـل أكثر مـن 190 فلسـطينيا في الضفـة الغربية بنيران جنود أو مسـتوطنين إسـرائيليين، وفقا لوزارة الصحة الفلسطينية.

مـن جانب آخر بعد إعلان الجيش الإسـرائيلي اسـتعداده نقل أطفال خدّج من مستشـفى الشفاء، خرج المتحدث باسم وزارة الصحة في غزة، أمس الثلاثاء، بتصريح جديد.

فقد رأى المتحدث أشـرف القـدرة، بألا اعتـراض على نقل الأطفـال الخدج من مستشـفى الشـفاء، إلا أنه شـدد على ألا وجود آلية واضحة للقيام بذلك.

وقـال عبر الهاتف من المستشـفى، إنه ليـس هناك ما يمنع من أن يتم نقلهم إلى أي مستشـفى سواء في مصر أو الضفة الغربيـة أو لـدى إسـرائيل، مشـدداً علـى أن الأهـم في هذه النقطة هو صحة وحياة هؤلاء الأطفال، وفق تعبيره.

جاء ذلـك بعدمـا أعلنـت وزارة الصحـة التابعـة لحركة حماس ارتفاع حصيلة الوفيات في مستشفى الشفاء بسبب الإسـرائيلي، الذي بات عند أبواب ومداخل هذا المجمع الذي لا يـزال يضم المئات مـن المرضى. ما منع رفـع مئات الجثث المكدسـة فـي باحتـه، والتي تركـت عرضة للنهـش من قبل الكلاب، وفق ما أكد عدد من الأطباء والناشطين.

فـي حين رفـض الأطباء في المستشـفى الواقع شـمال غزة تنفيذ أمر الإخلاء الإلزامي الصادر عن الجيش الإسـرائيلي، لأنهم يخشـون أن يموت نحو 700 مريض معرضين للخطر إذا تركـوا، لاسـيما فـي ظل عـدم تواجد سـيارات إسـعاف لنقلهم.

مـن ناحية أخرى بعدما أشـعل الجدل حـول تفريغ قطاع غزة، ردت حركة فتح على وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سـموتريش، الذي اعتبر تهجير سـكان القطاع بمثابة «حل إنساني صحيح» لهم وللمنطقة.

وأكد المتحدث باسـم حركة فتح حسـين حمايـل، أن دعوة الوزير الإسـرائيلي لتهجير سكان غزة إلى الخارج متطرفة ومرفوضة.

وأضـاف أن «الحـل الإنسـاني الوحيد هـو إقامـة الدولة الفلسـطينية»، مشـيراً إلـى أن «لا دولـة فلسـطينية بدون غزة».

كمـا شـدد علـى أن «غـزة جـزء لا يتجـزأ مـن الأراضـي الفلسطينية ولن نقبل بغير ذلك».

وقـال إن تصريحات الوزير مرفوضـة ولا يحق له الكلام عن حل إنساني، مشيراً إلى أنه مشارك في قتل المدنيين وإنه «تحدث بنفس إرهابي متطرف».

وكان الوزير الإسرائيلي قد أعلن في بيان أمس أنه يرحب بمبـادرة أطلقهـا أعضـاء في الكنيسـت لإجلاء سـكان غزة طوعا باتجاه دول العالم التي توافق على اسـتقبالهم، وفق ما نقلت هيئة البث الإسرائيلية.

كمـا دعا إلى لقديم دعم مالي دولـي لتطبيق مبادرة إجلاء سكان غزة، مؤكدا أن بلاده ستكون جزءا من هذا الدعم.

وأوضـح أنه لا يـرى «أن هناك فرصة لوجـود قطاع غزة بشكل مستقل مالياً وسياسياً».

وقال «هذا هو الحل الإنسـاني الصحيح لسكان قطاع غزة والمنطقة بأكملها بعد 75 عاما من اللجوء والفقر والمخاطر».

وأضاف «هـذا هو الحل الوحيد الذي سـيضع حدا للمعاناة والألم بين اليهود والعرب على السواء».

يذكـر أن وزيـر الماليـة، وهو رئيـس حـزب «الصهيونية الدينية كان أثار الأسبوع الماضي موجة انتقادات أيضا حين دعا إلى عزل الفلسطينيين في الضفة الغربية.

وطالـب رئيـس الوزراء بنيامـين نتنياهو بإنشـاء مناطق عازلـة في الضفـة الغربيـة، لا يدخلها العرب، ما اسـتدعى حينهـا ردا مـن وزارة الخارجية الفلسـطينية التي اعتبرت أن تلك التصريحات «اسـتعمارية وعنصرية وتكشف نوايا الاحتلال في ضم الضفة».

وتصاعـدت المواقـف المتعلقة بتهجيـر الفلسـطينيين بعد دعوة القوات الإسـرائيلية سـكان شـمال غزة أواخر أكتوبر للنزوح إلى الجنوب وعدم العودة ما لم يتم إبلاغهم بذلك.

وحـذرت العديـد مـن الـدول العربيـة علـى رأسـها مصر والأردن مـن التهجير القسـري للفلسـطينيين من غـزة، منذ الأيـام الأولى للمعـارك عقب الهجوم المفاجـئ لحماس في 7 أكتوبر الفائت.

من جانب آخر طال القصف الإسـرائيلي العنيف على قطاع غزة، أمس الثلاثاء، مدرسـة تأوي نازحين بجوار مستشفى ناصر في خان يونس مخلفاً عشرات الضحايا.

في التفاصيل، أفادت مصادر ، الثلاثاء، بأن قصفاً إسرائيلياً طـال مستشـفى البراق الذي يـأوي نازحين لجـأوا إليه بعد اشتداد المعارك في مختلف المناطق من قطاع غزة.

كما أظهر مقطع فيديو شاباً يناشد من أجل المساعدة بعد أن تراكمت الجثث عند محيط مستشفى ناصر في خان يونس.

وأكد الشاب المسعف أن عشـرات الجثث قد خلفها القصف بعـد أن طـال نازحـين هناك بينهم نسـاء وأطفـال وحولهم أشلاء.

من محيط مستشفى المعمداني في غزة

«فتـح» عن وزيـر إسرائيـلي طالـب بتـرحيل أهل غزة : إرهابي متطرف

الجيش الإسرائيلي : لواء غولاني سيطر على مقر الشرطة في غزة

انقطـاع التيـار الكهربائـي منـذ السـبت إلـى 34 بينهم 27 مريضا في العناية المكثفة و7 من الأطفال الخدج.

فيما أشار الجيش الإسرائيلي إلى أنه ينسق لنقل حضانات للأطفال الخدج من مستشفى في إسرائيل إلى «الشفاء».

وأضاف فـي بيان عبر تليغرام «مسـتعدون للعمل مع أي طرف موثوق به للوساطة لضمان نقل الحضانات لمستشفى الشفاء في غزة».

يأتي هذا بينما يقبع مجمع الشـفاء، أكبر المستشـفيات في قطاع غزة وسـط مواجهات واشـتباكات مسـتعرة منذ أيام بـين القوات الإسـرائيلية ومقاتلي حمـاس، فيما يموت عدد مـن المرضى فيـه والأطفال الخـدج اختناقاً، بسـبب انقطاع الكهرباء، وانتهاء آخر كميات الوقود.

كمـا يخضع لحصار مطبـق من قبل الجيش الإسـرائيلي، الذي بات عنـد أبواب ومداخل هذا المجمع الذي لا يزال يضم المئـات من المرضـى. ما منع رفـع مئات الجثث المكدسـة في باحتـه، والتي تركت عرضة للنهش من قبل الكلاب، وفق ما أكد عدد من الأطباء والناشطين.

ورفـض الأطباء في المستشـفى الواقع شـمال غـزة تنفيذ أمر الإخلاء الإلزامي الصادر عن الجيش الإسـرائيلي، لأنهم يخشـون أن يموت نحـو 700 مريض معرضـين للخطر إذا تركوا، لاسيما في ظل عدم تواجد سيارات إسعاف لنقلهم.

مـن جهـة آخـرى مـع اشـتداد المعـارك وتركيـز القصف الإسـرائيلي على عدد من المستشـفيات ومحيطها في شمال قطـاع غـزة، أعلنـت مديريـة الصحـة خـروج كل المرافـق الصحية عن العمل إلا واحدة.

فقد كشـف مديـر الصحة في قطـاع غزة منيـر البرش، أن المستشفى المعمداني هو الوحيد الذي يعمل الآن شمالاً.

كمـا تابـع أن العاملـين دفنوا عشـرات الجثث في سـاحة مستشفى الشفاء أمس الثلاثاء.

وأكـد فـي مداخلـة مـع «العربية/الحـدث»، أن منظمـة الأونـروا ومنظمة الصحة العالمية لم تعد تقدم خدمات أبداً، معتبرا أن المنظمات الأممية رضخت لإسـرائيل وخرجت من القطاع.

كذلك أوضـح أن تصريحات إسـرائيل عن نقـل حاضنات أطفال إلى غزة «دعائية».

وأعلـن ارتفـاع عـدد الضحايا منذ بـدء الحـرب إلى نحو 12 ألـف قتيل وأكثر من 30 ألـف جريح في غزة منذ بداية الحرب.

تأتـي هذه التطـورات في حين يقبـع مجمع الشـفاء، أكبر المستشـفيات في قطـاع غزة وسـط مواجهات واشـتباكات مستعرة منذ أيام بين القوات الإسرائيلية ومقاتلي حماس.

بينمـا دفن المختصون 170 جثة كانت بمحيط المستشـفى في مقبرة جماعية.

وتندلـع مواجهـات واشـتباكات مسـتعرة منـذ أيـام بين القـوات الإسـرائيلية ومقاتلـي حمـاس في محيـط الصرح الطبي الكبير.

فيما يموت عدد مـن المرضى فيه والأطفال الخدج اختناقاً، بسبب انقطاع الكهرباء، وانتهاء آخر كميات الوقود.

كما يخضع مجمع الشـفاء لحصـار مطبق من قبل الجيش

دبابة إسرائيلية في قطاع غزة

قوات إسرائيلية في غزة